

## 57 في المئة من السويسريين يؤيدون حظر النقاب

بين 14 و59 عاماً، من كل أنحاء سويسرا، وصوت مجلس أרגاوا المحلي، الذي يعد ولاية ولايات كانتون في الشمال على طول الحدود الألمانية، بغالبية ساحقة في مطلع الشهر للعمل على مبادرة لجعل ارتداء النقاب في الأماكن العامة غير قانوني في أنحاء البلاد. وحظيت تلك الخطوة بدعم معظم الأحزاب الرئيسية. واعلنت أحزاب جناح الوسط واليمين المؤيدة لحظر النقاب، ان ارتداء الرزي الذي يغطي كامل الجسد والوجه «يمثل رمزاً لهيمنة الرجل على المرأة». واعلن المجلس الاتحاد السويسري، الذي يمثل الهيئة التنفيذية للحكومة في مطلع العام، انه يعارض حظر النقاب مشيراً إلى أن عدداً قليلاً من النساء يرتدين النقاب في سويسرا.

## فرنسا: إحالة 9 أشخاص للتحقيق في محاولة هرب مرتبطة بتفجيرات 1995

باريس - ا ف ب - احيل تسعة أشخاص، بينهم الجزائري جمال بغال، على التحقيق، في اطار مخطط لتفجير احد مرتكبي تفجيرات 1995 في فرنسا التي اوقعت ثمانية قتلى و200 جريح.

وقال مصدر قضائي، انه تقرر سجن ثمانية من المتهمين ووضع التاسع تحت الرقابة القضائية. ويشمل التحقيق خطة لتفجير اسماعيل ايت علي بلقاسم العضو السابق في «الجماعة الإسلامية» الجزائرية الذي حكم عليه في 2002 بالسجن المؤبد لادائه بتفجير الهجوم على محطة مترو متحف دورسيه في باريس في 17 أكتوبر 1995 الذي اوقع 30 جريحا.

ويتمتع بغال واسماعيل ايت بلقاسم «بتزعم مجموعة ارهابية»، اما السبعة الباقون فمتهمون بتشكيل عصابة إجرامية على صلة بمجموعة ارهابية، لكن بيرنجيه تورنتيه محامي بغال، أكد ان «ملك موكلي

فرارح، ولقد استأنفت سجنه»، وتفيد عناصر التحقيق بوجود خطة لتفجير بلقاسم من سجن كليرفو شرق فرنسا، وعثر على بندقية وعلى خريطة للسجن خلال عمليات التفقيش. وعثر على لفظة لاحد المتهمين وهو يحمل بندقية على هاتفه المحمول.

وكان بغال اعتقل في يوليو 2001 في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عودته الى فرنسا بعد اقامة طويلة في معسكرات «القاعدة» في المنطقة الباكستانية - الافغانية، وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات عام 2005 خصوصاً بتهمة التخطيط لشن اعتداء على السفارة الاميركية في باريس.

ويخضع بغال الذي سحبت منه الجنسية الفرنسية وتعيش زوجته وطفلاه في بريطانيا، لمذكرة ترحيل منذ 19 سبتمبر 2007، لكنها لم تنفذ بانتظار رد المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان على دعوى تقدم بها.

مقدميو ا ف ب - اعلنت مصادر رسمية وشهوية، اسم، ان متزوري حركة «الشباب» الاسلاميين، شنوا هجوماً على القصر الرئاسي في مديشو ليل السبت - الاحد، ما ادى الى اندلاع معارك اسفرت عن مقتل 14 مدنياً صوماليا على الاقل بينهم خمسة من افراد اسرة واحدة.

واطلق الاسلاميون مساء السبت، قذائف الهاون على منطقة القصر الرئاسي، بينما يشارك الرئيس شيخ شريف احمد منذ الجمعة في اسطنبول بمؤتمر دولي حول الصومال يهدف الى دعم الحكومة الانتقالية.

وسمع اطلاق نار متقطع نهار امس، بعدما منعت قوات الاتحاد الافريقي المتمردين من التقدم ودافعت عن محيط المنطقة الرئاسية.

وبدا الهجوم، بتقدم «الشباب» من معاقلمهم الى منطقة تعرف باسم «الكيلومتر صفر»، وهي تقاطع استراتيجي للطرق يقود الى مرفا العاصمة والمجمع الرئاسي.

ورداً على سؤال لـ «فرانس برس»، أكد الناطق باسم القوة الإفريقية الميجور با هوغو بارينغي، أن تقدم «الشباب» تطلب تحركاً قوياً. وأضاف أن «مهمتنا هي حماية المؤسسات الانتقالية للصومال. هناك خطوط

## 18 مليونيراً في حكومة كامبيرون الائتلافية

لندن - يو بي آي - ذكرت صحيفة «صندايتايمز» أن هناك 18 مليونيراً بين وزراء الحكومة الائتلافية البريطانية الجديدة التي تضم 23 وزيراً متفرغاً، وتحتضن امس، ان ثروات هؤلاء الوزراء تبلغ مجتمعة نحو 50 مليون جنيه استرليني، واصول الكثير منهم غير معروفة وكونونها في شكل اشريفيين، وتتم ما قدمته المملكة عاصمة، وتقوق بمعدل 15 مليون جنيه استرليني على الاقل ثروات وزراء حكومة حزب العمال السابقة. واضافت ان رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون، يملك ثروة مقدارها 3.4 مليون جنيه استرليني، لكنه احتل المرتبة السادسة على لائحة أكثر 10 وزراء ثراء في حكومته.

واحتل المرتبة الاولى، وزير النقل فيليب هاموند (54 عاماً) بثروة مقدارها 7.1 مليون جنيه استرليني، تلتها في المرتبة الثانية وزيرة العا

شؤون ا ف ب - اعلان سلم لـ «فرانس برس»، قال طريقي انه ابلغ شفويا بمنح الاحتمال الذي كان مقرراً الجمعة. و اضاف «انه قرار مخالف للقانون». وتابع ان «عددا كبيرا» من الناشطين والاصدقاء والديبلوماسيين الاجانب منعوا من دخول مقر الرابطة في تونس العاصمة، الذي طوقته الشرطة من كل الجوانب. وأشار الى ان هذا المنع الجديد يخالف «تطورا ايجابيا» في المحادثات الجارية من أجل التوصل الى مخرج للنزاع الذي يجمد الرابطة منذ تسع سنوات.

وفي اعلان سلم لـ «فرانس برس»، قال طريقي انه ابلغ شفويا بمنح الاحتمال الذي كان مقرراً الجمعة. و اضاف «انه قرار مخالف للقانون». وتابع ان «عددا كبيرا» من الناشطين والاصدقاء والديبلوماسيين الاجانب منعوا من دخول مقر الرابطة في تونس العاصمة، الذي طوقته الشرطة من كل الجوانب. وأشار الى ان هذا المنع الجديد يخالف «تطورا ايجابيا» في المحادثات الجارية للتوصل الى حل للنزاع الذي يشل الرابطة منذ تسع سنوات.

وكانت سيول أدت ان طوربيداً كوريا شمالياً أدى الى غرق البارجة ومقتل 46 بحاراً، ما دفع بيونغ يانغ إلى التحذير من شن «حرب شاملة» في حال اتخذ الجنوب اي اجراءات انتقامية ضدها. ومن المتوقع أن يلقي الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك، الاثنين، خطاباً يطلب فيه من مجلس الأمن اذانة الهجوم الكوري الشمالي.

«فاتورة الحساب بيننا وبين الأميركيين أكثر من مليون امرأة وطفل قتلوا في فلسطين والعراق وأفغانستان»

## العولقي يدعو مسلمي الجيش الأميركي إلى قتل رفاقهم



(ا ف ب)

فتاة يمنية تشارك في احتفالات الوحدة في تعز أول من امس

المقاتل من حمل السلاح، وغير عظمية ولو انها لم تقتل شخصا واحدا». وتابع: «لو كان باستطاعة عمر الفاروق ان يستهدف مئات العسكريين لكان ذلك رائعا». وحول مسألة قتل المدنيين قال العولقي ان «فقهاء يعتبرون ان

اعترضتها وقامت فرق مشتركة لمكافحة الارهاب بفحصها. ودافع العولقي مجدداً عن النجدي عمر فاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير طائرة اميركية كانت متجهة من استرمدام الى ديترويت يوم 25 ديسمبر، مؤكداً

ان «عمليته حققت نجاحات عظيمة ولو انها لم تقتل شخصا واحدا». وتابع: «لو كان باستطاعة عمر الفاروق ان يستهدف مئات العسكريين لكان ذلك رائعا». وحول مسألة قتل المدنيين قال العولقي ان «فقهاء يعتبرون ان

ويزر اسم العولقي المولود في ولاية نيو مكسيكو والمختبئ حالياً في اليمن، في شكل كبير منذ ان كشف علاقته بنضال حسن، وبالشباب النجدي عمر فاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير طائرة اميركية.

وتبنى زعيم «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» ناصر الوحيشي الاحد الفألت العولقي، وتعهد حمايته ومنع تسليمه الى الأميركيين.

وكان مسؤول اميركي لشؤون مكافحة الارهاب اكد في 7 ابريل اعطت الضوء الاخضر للتخلص من العولقي الذي يحمل الجنسية الاميركية. وقال «لست مترادا انتقل بين افراد قبيلتي وفي مناطق اخرى في اليمن ويستقبلوننا بحسن الضيافة لان اهل اليمن يكرهون الاميركيين».

على صعيد آخر، قال الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس، انه تم اعتقال 428 شخصاً من المواطنين في عدن في الجنوب رغم العفو الرئاسي بالطلاق معتقلى «الحراك الجنوبي»، الذي يدعو لانفصال الجنوب عن الشمال. في غضون ذلك، أعلنت الداخلية اليمنية امس، إلغاء القبض على مشتبه فيه بتصنيع عبوات ناسفة احدثها اعدت لتفجير جسر في مدينة زنجبار التابعة لمحافظة ابين جنوب شرقي اليمن.

ونشرت وسائل الاعلام الرسمية في مكان الذي جرى في مدينة تعز يوم السبت الماضي على وفدين من الأردن وسلطنة عمان. لكن ذلك لم يعكس فتورا في العلاقات السعودية اليمنية إذ اعلن خلال الاحتفال عن تمويل المملكة لمشروع تحلية المياه تستفيد منه محافظة تعز في مرحلة اولي ومحافظه اب في مرحلة لاحقة.

في حين ان الرئيس السعودي في مكان بارز نيا الاتصال الهاتفي بين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعلي عبدالله صالح في مناسبة ذكرى الوحدة. وفسرت مصادر يمنية غياب الوفود العربية عن الاحتفال في تعز عدم وجود فنانك كبيرة، باستثناء فنك واحد، في كبرى المدن اليمنية من ناحية التعداد السكاني.

## احتفالات الذكرى الـ 20 للوحدة اليمنية هل تفتح باب الحوار «من دون شروط»؟

| تعز - من خيرالله خيرالله |

حوار وطني مسؤول تحت قبة المؤسسات الدستورية دون شروط او عراقيل مرتكزا على اتفاق فبراير الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وحزب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب من اجل بناء، يمن الـ 22 من مايو والـ 26 من سبتمبر والـ 14 من اكتوبر وتعزيز بناء دولة

النظام والقانون والابتعاد عن المشاريع الصغيرة والمكائيدات السياسية والعناد والانانية والتعصب الفردي والمناطقى والطائفي والسلافي (...). تبدو دعوة الرئيس اليمني اساسا صالحا لغتص صفحة جديدة مع الجميع، فما كان ملفتا في كلمته اشارته الى «الشريك الاساسي في صنع الوحدة»، اي الى الحزب الاشتراكي اليمني. كان ملفتا على هامش الاحتفالات بالوحدة عدم اكتفاء، على عبدالله صالح بالاشارة الى «امكان تشكيل حكومة من كافة القوى السياسية الفاعلة الممثلة في مجلس النواب»، وهذا يعني في طبيعة الحال تمثيل الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم الجنوب قبل الوحدة، فان امورا اخرى لغتت الاساط السياسية في صنعاء، من بين هذه الامور ان الصحف والمجلات اليمنية، خصوصا صحف ومجلات قريبة من السلطة الى حد كبير، نشرت للمرة الأولى منذ حرب العام 1994 التي خاصها الحزب الاشتراكي من اجل تحقيق «الانفصال» مسورا للسيد علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي الذي كان رأس الحربة في حرب الانفصال، بعدما لعب دورا حاسما في تحقيق الوحدة الاندماجية في العامين 1989 و1990، والسيد حيدر ابو بكر العباس الذي كان رئيس الدولة في الجنوب ثم رئيس

كانت الاحتفالات بالذكرى السنوية العشرين للوحدة اليمنية، مناسبة للتأكد من ان الوضع في اليمن في غاية التعقيد علما انه كان هناك اشارات مشجعة اطلقها الرئيس علي عبدالله صالح من اجل حوار بين الجميع في «الداخل والخارج» و«دون شروط»، رد عليه آخرون برغبة في القطيعة والتصعيد. لكن التعقيدات لا تعني في اي شكل ان المفروض السقوط في المبالغات، لعل افضل دليل على ذلك، ان الحياة اكثر من طبيعية في صنعاء والمنطقة المحيطة بها، الامر نفسه ينطبق على الطريق بين صنعاء، وتعز التي تبعد اكثر من ائمة وهي طريق طولها 230 كيلومترا تمر في عدد من المحافظات الشمالية حيث التقل السكاني الكبير، خصوصا في اب وتعز.

القادمون الى صنعاء، وتعز من المحافظات الجنوبية والشرقية يقولون انهم نفسهم بالنسبة الى ضرورة نقادي تصحيح ما يسميه الاعلام اضطرابات امنية. هناك بعض التملل وحوادث بين وقت وآخر في مناطق معينة، خصوصا محافظة لمح ولكن ليس ما يشير الى حالة مستعصية غير قابلة للعلاج في حال توفرت الرغبة السياسية في ذلك.

والواقع ان الرغبة موجودة، ما يشير الى ذلك الخطاب الذي لقيه الرئيس علي عبدالله صالح مساء الجمعة الماضي، قال الرئيس اليمني في خلوته بشجاعة لتجاوز الوضع الراهن «انتا في هذه المناسبة تدعو كل اطراف العمل السياسي وكل ابناء الوطن في الداخل والخارج الى اجراء

### تحليل

## تحليل استخباري أميركي يخلص إلى أن كيم أمر شخصياً بمهاجمة البارجة الكورية الجنوبية

واشنطن - يو بي آي - خلص تحليل استخباري أميركي، إلى ان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل، أمر شخصياً بتفكيك الهجوم بطوربيد على البارجة

هاتوياما يعتذر عن خطة نقل قاعدة فوتيما داخل أوكليناوا

لوكيو - يو بي آي - اعتذر رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما، امس، عن خطة كشف عنها لإقامة توضع قاعدة «فوتيما» التابعة لاسلح البحرية الأميركية، ضمن حدود مقاطعة أوكليناوا، خلافاً لتعهد السابق بنقلها إلى خارجها.

وأضافت وكالة كيودو للانباء، «بانه خلال توضيح الخطة الجديدة، قال هاتوياما انه سيطلب من مقاطعات أخرى، خلال اجتماع يعقده الخميس المقبل، استضافة بعض المناورات العسكرية الأميركية التي تقام حالياً في أوكليناوا.

واستنقن - يو بي آي - نزلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، أنهم أجروا تحليلاً لمعطيات جمعتها 16 جهازاً استخبارياً أميركياً حول

حادث غرق البارجة.

وأوضح مسؤول رفيع المستوى في أجهزة الاستخبارات، انه تم التوصل إلى الاستنتاج بأن كيم أمر بالهجوم بناء على الأليات السياسية أكثر منها على الأدلة الملموسة، لافتاً إلى انه نظراً إلى الوضع الحالي في القيادة الشمالية والجيش، هناك مجال قليل للشك في صحة هذا الاستنتاج، وأشار إلى ان التحليل الاستخباري الأميركي أظهر ان كيم أمر بتفكيك الهجوم للمساعدة في ضمان انتقال السلطة إلى نجله الأصغر.

وكانت سيول أدت ان طوربيداً كوريا شمالياً أدى الى غرق البارجة ومقتل 46 بحاراً، ما دفع بيونغ يانغ إلى التحذير من شن «حرب شاملة» في حال اتخذ الجنوب اي اجراءات انتقامية ضدها. ومن المتوقع أن يلقي الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك، الاثنين، خطاباً يطلب فيه من مجلس الأمن اذانة الهجوم الكوري الشمالي.